



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي  
قسم العلوم السياسية، رقم الهاتف : 032-56-31-38  
Site : <http://www.univ-oeb.dz/fdsp/> Email : [politicaldeprtoeb@gmail.com](mailto:politicaldeprtoeb@gmail.com)



إعداد: د. عبد الرحمان فريجة

[Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz](mailto:Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz)

المحاضرة رقم (10):

شرح بالأمثلة عملية

— جمع البيانات والمعلومات / تفسير وتعميم نتائج البحث —

الفئة المستهدفة: محاضرة في مقياس منهجية العلوم  
السياسية، موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس علوم  
سياسية تخصص جذع مشترك السداسي الأول  
السنة الجامعية (2025/2024)

شرح عملية جمع البيانات والمعلومات (العرض والتحليل) بأمثلة من العلوم السياسية

1- أنواع المعلومات: في البحث العلمي يتم التمييز بين نوعين رئيسيين من المعلومات: المعلومات  
الثانوية والمعلومات الأولية.

➤ المعلومات الثانوية: هي البيانات التي تم جمعها وتحليلها ونشرها من قبل باحثين آخرين.

مثال: دراسة سابقة تناولت "تأثير السياسة الخارجية الأمريكية على الشرق الأوسط"، يمكن  
للطالب-الباحث استخدامها كمصدر ثانوي لفهم كيف أثرت السياسات على العلاقات الدولية.

➤ المعلومات الأولية: هي البيانات التي يجمعها الباحث بنفسه مثل نتائج استبيان تم تصميمه  
لقياس آراء المواطنين حول سياسة معينة.

مثال: إذا أراد الباحث معرفة آراء المواطنين حول سياسة معينة يمكنه إجراء استبيان يوزعه  
على عينة من السكان، ويعتمد ذلك على صياغة الأسئلة التي تتعلق برأيهم في سياسة الهجرة،  
وهنا الباحث يجمع هذه البيانات الأولية بنفسه.

**2- خطوات جمع البيانات:** بعد تحديد الإشكالية وصياغة الأسئلة والفرضيات يبدأ الباحث بجمع

- المعلومات اللازمة؛ ويمكن استخدام أساليب متعددة لجمع البيانات، مثل:
  - الملاحظة العلمية (مراقبة سلوكيات معينة في سياق سياسي)؛
  - المقابلات: (إجراء مقابلات مع خبراء أو مواطنين لجمع وجهات نظرهم)؛
  - الاستبيانات (استبيانات لجمع آراء حول موضوع معين)؛
  - تحليل المضمون (دراسة المحتوى السياسي في وسائل الإعلام)؛

**الشرح بمثال: تأثير السياسات الاقتصادية على مستوى المعيشة في البلاد**

بعد تحديد الإشكالية، مثل "كيف تؤثر السياسات الاقتصادية على مستوى المعيشة في البلاد؟"، يبدأ الباحث بجمع المعلومات اللازمة؛ ويمكنه استخدام:

- ✓ الملاحظة العلمية: حول مراقبة كيفية تفاعل الناس في الأسواق المحلية بعد تطبيق سياسة اقتصادية جديدة، مثل زيادة الضرائب.
- ✓ المقابلات: إجراء مقابلات مع خبراء اقتصاديين أو مواطنين تأثروا مباشرة بتلك السياسات للحصول على وجهات نظرهم.
- ✓ الاستبيانات: تصميم استبيان يتضمن أسئلة مثل "كيف أثرت السياسة الاقتصادية الأخيرة على قدرتك على شراء السلع الأساسية؟"، ثم توزيعه على عينة من السكان.
- ✓ تحليل المضمون: دراسة المقالات الصحفية أو التقارير الحكومية حول تأثير السياسات الاقتصادية على المجتمع، وتحليل الكلمات والعبارات المستخدمة.

**3- عرض البيانات:** بعد جمع البيانات يجب على الباحث تنظيمها وتحليلها، ثم عرضها بطريقة

- تسهل فهمها؛ ويجب أن يتضمن العرض:
  - الإجابة عن أسئلة الدراسة (يجب أن تكون النتائج مرتبطة بشكل مباشر بالأسئلة المطروحة)؛
  - ذكر جميع النتائج (حتى النتائج التي لم تؤكد الفرضيات، لأنها قد تكون ذات أهمية)؛
  - تلخيص النتائج (يجب تجنب الإطالة في سرد البيانات الثانوية)؛
  - استخدام الجداول والأشكال (لتسهيل فهم النتائج)؛
  - اختصار المفاهيم (يجب أن يكون العرض واضحاً دون الحاجة لتفاصيل معقدة)؛
  - حجم كافٍ للنتائج (يجب إبراز أهمية النتائج دون إغفال أي جانب)

**متابعة الشرح بمثال: تأثير السياسات الاقتصادية على مستوى المعيشة في البلاد**

بعد جمع البيانات يجب على الباحث تنظيمها وتحليلها:

- الإجابة عن أسئلة الدراسة: إذا كان السؤال هو "ما تأثير السياسة الاقتصادية على مستوى المعيشة؟"، فيجب أن توضح النتائج كيف تغيرت مستويات المعيشة قبل وبعد تطبيق السياسة.
- ذكر جميع النتائج: إذا أظهر الاستبيان أن 60% من المشاركين يشعرون بتأثير سلبي، بينما 40% لم يشعروا بذلك، يجب ذكر كلا النتيجةين.
- تلخيص النتائج: بدلا من سرد جميع البيانات يمكن تلخيص النتائج في فقرة قصيرة تبرز الاتجاهات العامة.
- استخدام الجداول والأشكال: جدول يوضح مثلا نسبة المواطنين الذين تأثروا سلبا وإيجابيا مما يسهل فهم البيانات.
- اختصار المفاهيم: استخدام مصطلحات واضحة مثل "مستوى المعيشة" بدلا من استخدام مصطلحات معقدة قد لا يفهمها القارئ.
- حجم كاف للنتائج: تخصيص فقرة أو قسم خاص لعرض النتائج المهمة وتفسيرها.

#### 4- طرق عرض البيانات: يمكن استخدام عدة طرق لعرض البيانات:

- الطريقة الإنشائية: تستخدم في الأبحاث الوصفية حيث يتم سرد النتائج بشكل نصي.
- على سبيل المثال: أظهرت نتائج الاستبيان أن 60% من المشاركين يشعرون بأن السياسة الاقتصادية أدت إلى تدهور مستوى معيشتهم.
- الجداول التوضيحية: تلخيص البيانات في جداول لتسهيل الفهم.
- على سبيل المثال: إدراج جدول يوضح تأثير السياسة الاقتصادية على فئات مختلفة من المجتمع (مثل الفقراء، الطبقة المتوسطة، والأثرياء).
- الطريقة البيانية: استخدام الرسوم البيانية لتوضيح البيانات بشكل بصري.
- على سبيل المثال: رسم بياني يوضح التغير في مستوى المعيشة على مدى السنوات قبل وبعد تطبيق السياسة.

يمكن دمج هذه الطرق في بحث واحد للحصول على عرض شامل.

#### 5- تفسير وتعميم نتائج البحث: تأتي مرحلة تفسير النتائج بعد جمع البيانات وعرضها، وفي هذه

المرحلة يقوم الباحث:

- باستنتاج النتائج: بناء على تحليل البيانات.
- فحص الفرضيات: تحديد ما إذا كانت الفرضيات المدروسة قد تم تأكيدها أو رفضها.

على سبيل المثال: إذا أظهرت النتائج أن 70% من الفقراء تأثروا سلبا، يمكن للباحث استنتاج أن السياسات الاقتصادية الجديدة قد تكون غير ملائمة لهذه الفئة.

➤ تقديم إجابات نهائية: تتعلق بالإشكالية البحثية، مدعومة بأدلة قوية.

بعد عرض البيانات يأتي دور تفسير النتائج.

على سبيل المثال: يمكن للباحث أن يقول "بناء على البيانات، يمكن أن نستنتج أن السياسة الاقتصادية الحالية تؤثر سلبا على مستوى المعيشة للفئات الأقل دخلا.

إذا توصل الباحث إلى نتائج تدعم أن السياسات الاقتصادية تؤثر سلبا على مستوى المعيشة، يمكن استخدام هذه النتائج كنقطة انطلاق لدراسات مستقبلية حول كيفية تحسين السياسات.

في الأخير من الضروري أن نشير إلى ان عملية اختيار موضوع البحث وتحديد المشكلة تساعد بشكل سليم في صياغة نتائج يمكن تعميمها، مما يساهم في فهم الظواهر السياسية وتعزيز المعرفة العلمية، لكن في نفس الوقت، يتوجب على الطالب الباحث أن يكون واعيا لمحدودية تعميم النتائج في العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية بشكل خاص.